

البطل من يخرج أولاً من سوريا



غسان حجار

لعل البطل اللبناني، في هذه المرحلة، هو من يمضي في عملية التأليف والمشاركة في حكومة وحدة وطنية، تقضي لبنيان الشر المستطير من الصراع المتفجر السني الشيعي الممتد في طول العالم الاسلامي وعرضه.

الاشارة الى السباق انطلقت، ومعها هرع المعنويون الى ارسال اشارات الانفتاح واطلاق مبادرات حسن النية. اول المبارزين كان النائب وليد جنبلاط، الاسرع في التقاط

الذنبات، بل مطلقاً ومحركها في اوقات. واليه انضم الرئيس سعد الحريري، في توقيت حرج جدا له ولعائلته ولماصربه، وربما لحلفائه السياسيين، الذين لم يلتفتوا للحظة في اوانها. الحريري زعيماً، هو غير سعد الحريري نجل رفيق الحريري الذي وقع ضحية جريمة كبيرة، لذا صرح في يوم الاطلاق المحكمة الخاصة بلبنان، بأنه يقتل الجلوس مع «حزب الله» في حكومة وحدة وطنية.

يدرك الحريري جيداً حجم الخسائر المتنامي يوماً بعد آخر، بفعل الصراع السوري. ومعهم يدرك «حزب الله» جيداً أن ايران تنازلت كثيراً، رغم كل البروباغندا الاعلامية للظهور في موقع المنتصر. ويدرك الطرفان ان النزاع السوري بدأ يحرق كل الاصابع.

ولعل أفضل وصف لحايتهم، أطلقه الوزير السابق جان عبيد، عندما قال ان اللبنانيين ينقسمون فريقين. الأول يدعو نفسه الى الحريق في سوريا، والآخر يدعو الحريق في سوريا اليه. والحريق في بدايته يلزمه «سطل» من الماء، اما اذا امتد واستمر واندلع فلا يكفيه «سطل ولا بحر من الماء».

لكن الأهم من وصف الحال المرضية هو العلاج، اذ قال ان «الجميع تدخلوا ودخلوا في الشأن السوري، لكن البطل منهم من سيخرج أولاً من الصراع».

من هنا يمكن قراءة الموقف الحريري الشجاع، فأهالي المناطق الحدودية شمالاً وبقاعاً يعانون الأمرين، وأهالي عرسال محاصرون، والوضع الأمني في البلاد على كف عفريت، والحركات الأصولية المتشددة بدأت تنتشر، والحركات التكفيرية التي تنادي بالانتحار تطغى على عقول شبان كثر. وحال غيره من الأطراف ليست أفضل، فحزب الله، يدفع الأثمان الغالية، في الداخل السوري، وفي الداخل اللبناني، بعدما فشل في أمته الدائري، وفي حماية ناسه ومصالحهم، إن في لبنان أو في دول العالم، وتحديداً في العالم العربي.

هذا هو الحريق الذي لا يوفّر أحداً، والذي كان «سطل» من الماء كافياً لاطفائه، فيما لو أدرك كل الأطراف أن مصلحتهم هي في ما تضمنه «اعلان بعيداً» من اعتماده تحييد لبنان، لكن الجميع أيضاً مضى في خيارات الآخرين، ورهاناتهم التي اثبتت عمقها. من هنا صارت الحاجة الى بجر من الماء ينظف اللون الأحمر القاني الذي يسيل هنا وهناك، حاصداً من ارواح اللبنانيين. وهنا صار البطل من يخرج أولاً من سوريا، وربما تكون الحكومة، حكومة الوحدة، المدخل الى تحصين داخلي، فتفتح المجال أمام الهروب من المستنقع السوري، فتنجو جميعاً وتنتقز لبنان.

خلف (4) قتلى وعشرات الجرحى

جبهة النصره تتبنى تفجير الضاحية الجنوبية في بيروت



أرجحية وجود انتحاري داخل السيارة المفخخة، لاسيما بعد العثور على أشلاء بشرية ملتصقة ومتفحمة.

إلى ذلك أفاد الصليب الأحمر الدولي بوقوع 5 قتلى وعشرات الجرحى جراء الانفجار حتى الآن، في حين أفاد مراسل «العربية»، بأن عدد الجرحى كبير على ما يبدو.

يأتي ذلك بعد أقل من شهر على استهداف الشارع نفسه، بسيارة مفخخة في بداية الشهر الحالي يناير.

ومن جانبه، عزى مصطفى علوش القيادي في تيار المستقبل من بيروت ما يحدث من تفجيرات متتالية في بيروت إلى الفراغ الأمني الذي تشهده البلاد بالإضافة إلى ما وصفه بأنه «مؤامرة لحزب الله ويشار الأسد لقتل المزيد من المدنيين في مقابل البقاء في السلطة».

بجروح مختلفة، بالإضافة إلى حصول أضرار مادية جسيمة.

وبحسب البيان تدخلت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة وفرضت طوقاً أمنياً حول البقعة المستهدفة، فيما حضرت وحدة من الشرطة العسكرية وعدد من الخبراء المختصين الذين باشروا الكشف على موقع الانفجار والأشلاء البشرية التي وجدت بالقرب من السيارة المستخدمة، تهيئاً لتحديد طبيعة الانفجار وظروف حصوله.

إلى ذلك أفاد مراسل «العربية»، بأن الغريب في الموضوع أن هناك إجراءات أمنية مشددة جداً في الشارع الذي وقع فيه الانفجار، كما أن كل السيارات المتوجهة إلى حارة حريك وتحديداً الشارع العريض الذي طاله انفجار سابق تخضع للتفتيش.

وأكد أن التوقيت جاء مؤذياً جداً، إذ أتى في وقت الذروة. كما لفت إلى

بيروت/متابعات:

تبنت جبهة النصره في لبنان تفجير السيارة المفخخة في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس الثلاثاء، في بيان نشرته امس على حسابها على موقع «تويتر»، قائلة إنه كان هجوماً انتحارياً، ويأتي رداً على مقتل 8 أشخاص الأسبوع الماضي في قصف مصدره الأراضي السورية طال بلدة عرسال في شرق لبنان.

وقالت الجبهة: «تم بفضل الله تعالى الرد على مجازر حزب إيران بحق أطفال سوريا وأطفال عرسال بعملية استشهادية أصابت عقر داره في الضاحية الجنوبية».

وأفاد مراسل «العربية»، في بيروت بسقوط 4 قتلى على الأقل وعشرات الجرحى في انفجار وقع في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله.

من جانبه أعلن وزير الداخلية مروان شربل أن السيارة التي استخدمت في انفجار حارة حريك انفجرت أولاً والحزام الناسف الذي كان يرتديه الانتحاري لم ينفجر.

ووقع الانفجار بالقرب من مكتبة القدس ومطعم جواد، وأمام سنتر السباعي في الشارع العريض في حارة حريك، التي تعتبر معقل حزب الله، وهو الانفجار الثاني الذي يطال الشارع العريض ويعد الشارع الذي وقع فيه الانفجار هو الشريان الحيوي للحركة بين حارة حريك وبيروت العبد.

ووفق بيان صدر عن قيادة الجيش فإن سيارة رياضية الدفع من نوع «كيا» مفخخة انفجرت في محلة حارة حريك - الشارع العريض، وهي مسروقة ومعتمة أوصافها سابقاً.

وقد أدى الانفجار إلى مقتل 4 من المواطنين وهم: ماريما الجوهرى، أحمد العبيدي، علي إبراهيم بشير، وخضر سرور وإصابة عدد آخر

الحكومة الإسرائيلية تقر خطة بناء (381) وحدة استيطانية في القدس الشرقية



الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين برعاية الولايات المتحدة تبعاً لتقديم المفاوضات ولكنها كررت التزامها بالبناء الاستيطاني.

وقدم وزير الخارجية الأميركي خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط التي انتهت في

الأراضي المحتلة / متابعات :

أعلنت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على خطة جديدة لبناء 381 وحدة سكنية في حي استيطاني بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال ليونور اميحاى، المتحدث باسم حركة السلام الآن، لوكالة فرانس برس: «شكرت الإدارة المدنية الإسرائيلية تحت إشراف وزارة الدفاع خططاً لبناء 381 وحدة استيطانية جديدة في جيغعات زيف»، وأضاف قائلاً: «هذه المرة الثانية منذ اطلاق الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين التي توافق فيها الحكومة على خطط لوحدات جديدة». وأعلنت الحكومة الإسرائيلية عن خطط لبناء أكثر من 1800 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين بعد اطلاق سراح 26 أسيراً فلسطينياً في 31 ديسمبر الماضي. وكانت إسرائيل قد وافقت قبل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين في 30 يوليو على

سنة حلوة يا تالين



احتفلت الطفلة الحبوبة

تالين معين عبدالله

بعيد ميلادها الأول وسط فرحة

الأهل والأصدقاء

فعيد ميلاد سعيداً وعقبى مائة سنة إن شاء الله

المهنتون: الجد نبيل حسن عليوة وعائلته

، وعائلة علي محمد الدوبي وعائلة

عبد القوي وعائلة حسن أحمد عليوة

وجميع الأهل والأصدقاء وتهنئة

خاصة من أحمد محمود سعيد وعائلته.

تواصل لا يشترى...

تخفيض حتى

60%

للأهل والأصدقاء

خدمة الأهل والأصدقاء تتبع لمشاركي نظام الفوترة إضافة 6 أرقام و لنظام الدفع المسبق إضافة 3 أرقام والحصول على تخفيض في المكالمات والرسائل يصل إلى 60%.

لمزيد من المعلومات عن الخدمة أرسل كلمة "أهل" إلى 211 مجاناً

المُشغل الأول والأكبر للهاتف النقال في اليمن